الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١٧ شباط ٢٠٢٢ | الموافق ١٥ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٧٤ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 17, 2022 | No. 3674 | 15th year

ازدياد الإصابات بكورونا في مدارس حمص وتوقعات بدخول موجة خامسة

حمص- نبال إبراهيم

بيّن رئيس دائرة الصحة المدرسية بمديرية التربية في حمص غياث عباس أنه مع بداية الفصل الدراسي الثاني بدأ عدد الإصابات بفيروس كورونا بين الطلاب والتلاميذ والكوادر التدريسية والإدارية ضمن مدارس المحافظة بالازدياد يوماً بعد يوم وذلك بعد أن كان منحى الإصابات متسطحاً ومنحدراً باتجاه الانخفاض والانحسار.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد عباس أن منحى الإصابات حالياً تصاعدي وأنه في حال استمرار هذا المنحى بالازدياد فإنه من المتوقع الدخول في ذروة خامسة وموجة جديدة بعدد الإصابات، كاشفاً عن تسجيل ما بين ٥ إلى ٦ إصابات مؤكدة بالفيروس يومياً بشكل وسطي في مدارس المحافظة.

وأشار إلى أن النسبة الأكبر من الإصابات المسجلة تتركز في مدارس المدينة وأن معظم الإصابات بين صفوف المعلمين والمدرسين، وأن جميع أعراض الإصابات التي سجلت حتى تاريخه خفيفة ولم تستدع أي حالة دخول المشفى حتى اللحظة، مؤكداً أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة بفيروس كورونا في المدارس خلال الفصل الدراسي الثاني وحتى منذ بداية العام الدراسي الحالي.

وبين عباس أنه تم إغلاق شعبتين صفيتين في إحدى مدارس المدينة بعدما ثبت فيها ازدياد عدد الإصابات بين الطلاب، مشيراً إلى أنه لم يتم إغلاق أي مدرسة حتى اللحظة لكون الإصابات المسجلة ليست مركزة في مدرسة معينة من دون غيرها، لافتاً إلى أن زيادة عدد الإصابات بالفيروس بشكل يومي، تحتم على الجميع التمتع بالوعي لخطر انتشار الفيروس والالتزام بالشروط الصحية التي تضمن السلامة للجميع.

وقفة احتجاجية في الحسكة تنديداً بجرائم الاحتلال الأميركي بحق التعليم

الجيش يدمر مقرات ومستودعات وسوقاً نفطية لـ«النصرة» والحربي يغير على دواعش البادية

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

كبد الجيش العربي السوري، أمس، تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي خسائر فادحة بتدميره مقرات ومستودعات وسوقاً للمشتقات النفطية يسيطر عليها التنظيم في ريف إدلب، تزامناً مع تدمير الطيران الحربي السوري والروسي مواقع و٣ سيارات دفع رباعي لتنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية، على حين واصلت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» حملات الاعتقال بحق السكان في مناطق سيطرتها في شمال شرقِ البلاد بتهمة الانتماء إلى داعش.

وفي التفاصيل، فقد بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، استهدفت بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، مواقع لتنظيم «النصرة» وحلفائه في الزيارة والمنصورة بسهل الغاب الشمالي الغربي، في حين «استهدفت الوحدات العاملة بريف إدلب، بالمدفعية الثقيلة مقرات ومستودعات وسوقاً للمشتقات النفطية ببيع المازوت، في محيط مدينة الدانا وعلى الطريق العام بين الدانا وترمانين بريف إدلب الشمالي».

وأوضح المصدر، أن «الضربات المدفعية والصاروخية حققت أهدافها، ودمرت تلك المواقع والسوق بالكامل، وكبدت الإرهابيين خسائر فادحة بالأفراد والعتاد».

ولفت إلى أن مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، خرقت في وقت سابق أمس وقف إطلاق النار مجدداً باعتدائها على نقاط عسكرية بمحور داديخ بريف إدلب، فكان لابد من الرد عليها واستهداف مواقعها ونقاط تمركزها.

من جهتها، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن القصف البري الذي نفذته قوات الجيش على مواقع الإرهابيين في منطقة ترمانين بريف إدلب الشمالي، استهدف سوقاً للمحروقات تابعاً لـ«شركة وتد للمحروقات» التابعة لتنظيم «النصرة».

أما في البادية الشرقية، فقد بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي، شن سلسلة من الغارات الكثيفة والمركزة، على مواقع للدواعش في مثلث حماة- حلب- الرقة، وفي الرصافة ومحيط جبل البشري والسخنة ببادية ريف حمص الشرقية.

وأوضح المصدر، أن الأهداف التي طالتها الغارات، هي كهوف ومغارات وتحصينات جعلها الدواعش مخابئ لهم، لافتاً إلى أن الغارات استهدفت كذلك تحركات مؤللة للدواعش في باديتي حماة وحمص، ما أدى إلى تدمير ٣ سيارات دفع رباعي مزودة برشاشات دوشكا، بمن كان فيها من إرهابيين.

من جهتها، ذكرت المصادر الإعلامية المعارضة، أن مقاتلات حربية روسية، شنت غارات مكثفة على كهوف ومغارات ومواقع للدواعش في منطقة مثلث حلب- حماة-الرقة، وبادية الرصافة إضافة لمحيط جبل البشري وريف حمص الشرقي، لافتة إلى أن الغارات أسفرت عن مقتل ٦ دواعش وإصابة ١١ آخرين بجراح.

وتنديداً بجرائم الاحتلال الأميركي وميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية التي طالت قطاع التربية والتعليم في المحافظة، نفذت الكوادر التربوية والتعليمية في فرع جامعة الفرات ومديرية التربية ونقابة المعلمين بالحسكة واللجنة المنطقية للحزب الشيوعي السوري في الجزيرة، أمس، وقفة احتجاجية في مدينة الحسكة، ودعت للوقوف صفاً واحداً لدحر هذا الاحتلال وأدواته من الأراضي السورية فوراً.

وشارك في الوقفة التي جرى تنفيذها في ساحة الرئيس حافظ الأسد وسط المدينة وحملت عنوان «ارفعوا أيديكم عن كلياتنا ومعاهدنا ومدارسنا.. فهي منارات للعلم أيها الجهلة»، المئات من الطلبة والتلاميذ والمدرسين وأساتذة الجامعة وفعاليات حزبية وأهلية وذلك حسب ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

ورفع المشاركون يافطات تندد بجرائم الاحتلال الأميركي الذي دمر الأبنية الجامعية وبنيتها التحتية وبإجراءات ميليشيات «قسد» التي حرمت آلاف التلاميذ من التعليم وفق مناهج وزارة التربية الرسمية.

وفي بيان لها، قالت اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي السوري في الجزيرة: إن ما حدث في مدينة الحسكة مؤخراً مسرحية مكشوفة ومرسومة بدقة من الدوائر الإمبريالية والصهيونية بحجة ملاحقة مسلحي تنظيم داعش الإرهابي الذين فروا من «سجن الثانوية الصناعية» وسط الأحياء السكنية ليتم استثماره في الوقت المناسب وبحراسة من ميليشيات «قسد».

بيدرسون أكد لـ«الوطن» أن جولة «الدستورية» السابعة في وقت ما في آذار المقبل

المقداد: الإجراءات القسرية المفروضة على البلاد سبب أساسي لمعاناة السوريين

سيلفا رزوق

جدد وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، أمس، التأكيد على أن استمرار وجود الاحتلالين الأميركي والتركي في أجزاء من الأراضي السورية ينتهك السيادة السورية، ويخالف القانون الدولي وكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأن الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على البلاد هي السبب الأساس في معاناة السوريين.

تأكيد المقداد جاء خلال لقائه أمس المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون والوفد المرافق، حيث جرى بحث آخر التطورات ذات الصلة بالوضع في سورية، بما في ذلك الجهود التي تقوم بها الدولة السورية لتدعيم الاستقرار وخاصة عبر توسيع نطاق المصالحات وعمليات التسوية، إضافة إلى آخر المستجدات المتعلقة بالعملية السياسية.

من جانبه، عرض بيدرسون خلال اللقاء، نتائج الجولات التي قام بها على عدد من الدول مؤخراً والجهود المبذولة لاستئناف عمل لجنة مناقشة تعديل الدستور.

وفي رده على سؤال لـ«الوطن» خلال تصريحات له عقب لقائه المقداد، ذكر بيدرسون أنه جرى الحديث عن تفاصيل مسار لجنة مناقشة تعديل الدستور وضرورة إحراز تقدم، وقال: «سأبدأ بمحادثات اليوم وأقول إننا بحثنا بشكل معمق، في اجتماعنا مع معالي وزير الخارجية كل جوانب وطبيعة مهمتي وتطبيق القرار ٢٢٥٤، وكان من المهم أن أسمع بأن سورية لا تزال ملتزمة بهذا القرار».

من لقاء وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد مع المبعوث الأممي غير بيدرسون (تصوير طارق السعدوني)

ولفت إلى أن المباحثات تناولت تفاصيل مسار «اللجنة الدستورية»، وضرورة إحراز تقدم، وأضاف: «بعد محادثاتي مع الوزير المقداد يمكنني أن أقول إنني أكثر تفاؤلاً، بأنه سيكون هناك جولة سابعة من «الدستورية» في وقت ما في آذار المقبل».

وفي رده على سؤال آخر لـ«الوطن»، أشار بيدرسون إلى أن الموضوع الثاني الذي ناقشه مع المقداد هو المشاورات التي بدأها في جنيف حول فكرة «خطوة مقابل خطوة»، مبيناً أنه قضى بعض الوقت في شرحه لوزير الخارجية عن الفكرة من وراء هذا المفهوم، والمشاورات التي أجراها حتى الآن مع الروس والأوروبيين والأميركيين، والعديد من الدول الأخرى، واهتمامه بمواصلة هذا النقاش مع الحكومة السورية وأيضاً مع «المعارضة»، وقال: «اتفقنا على مواصلة هذا النقاش».

وعلمت «الوطن»، أن المبعوث الأممي التقى أمس كلاً من الرئيس المشترك للجنة مناقشة تعديل الدستور عن الوفد الوطني أحمد الكزبري، والسفير الروسي في دمشق الممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لتطوير العلاقات مع سورية ألكسندر يفيموف، في حين سيلتقي اليوم مع أعضاء لجنة مناقشة تعديل الدستور المصغرة عن وفد «المجتمع المدني».

وحسب معلومات «الوطن»، فقد جرى البحث في تحديد موعد انعقاد جولة «الدستورية» السابعة، حيث جرى اقتراح أن تصل الوفود في التاسع عشر من الشهر القادم، وفي العشرين تبدأ اللقاءات الثنائية على أن تنطلق المباحثات في الحادي والعشرين من آذار ولمدة خمسة أيام.

على صعيد آخر، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيجري في الحادي والعشرين من شباط الجاري محادثات في موسكو مع الوزير المقداد.

وقالت زاخاروفا: إنه «من المخطط تبادل الآراء بصورة مسهبة حول تطورات الوضع في سورية مع التركيز على آفاق الحل السياسي للأزمة فيها إضافة إلى مناقشة مجمل الأوضاع في المنطقة».

وأشارت زاخاروفا إلى أن لافروف والمقداد يعتزمان بحث نشاط عملية أستانا مع مراعاة نتائج الاجتماع الدولي السابع عشر كما سينظران أيضاً في موضوع عمل لجنة مناقشة الدستور في جنيف.

شمان: لن يكون الأخير وله منعكسات سلبية جداً على الصناعة

الصناعيون متفاجئون ومستاؤون من رفع أسعار الفيول

هناء غانم

رفعت الحكومة سعر الفيول ضمن سلسلة رفع أسعار حوامل الطاقة والمشتقات النفطية، الأمر الذي قوبل باستياء كبير من صناعيين أوضحوا أنه في وقت نجد فيه مقترحي القرار يتذرعون بأن الدعم لا يزال موجوداً على اعتبار أن الدعم يقاس بمقدار ما تتكلفه الحكومة من خسائر، متجاهلين أن لحظة الأزمات تختلف فيها الحسابات والأولويات الاقتصادية، ويختلف فيها مفهوم الدعم والخسارة الحكومية، مشيرين إلى أنه إذا ما كان رفع أسعار الفيول يخفف من الخسائر الحكومية، فهو يؤدي بالمقابل إلى خسائر ما تبقى من صناعة وطنية، وذلك مع استمرار مسلسل رفع الأسعار برؤية محدودة ودائماً وفق ما أجمع عليه صناعيون واقتصاديون.

عضو مجلس إدارة غرفة صناعة حلب مجد ششمان أكد لـ«الوطن» أن ارتفاع سعر مادة الفيول بالنسبة للصناعيين سيؤدي إلى سلبيات كثيرة منها ضعف تنافسية المنتج السوري في الأسواق الخارجية وأثره السلبي على المواطن بسبب انخفاض القدرة الشرائية للمواطن وعدم قدرة السوق المحلية على استيعاب ارتفاع أسعار المواد المصنعة.

ششمان ذكر أن عدم التشاركية مع القطاع الصناعي في اتخاذ القرارات هو مشكلة بحد ذاتها لهذا القطاع حيث سيضر بالصناعيين الذين ينفذون عقوداً خارجية وحتى الذين ينفذون عقوداً محلية.

وقال: إننا كصناعيين حتى «الرسائل النصية» لم تصل لنا جميعاً لتخبرنا بارتفاع الفيول بل فوجئنا برفع سعر المادة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل ٥٠ ألف ليرة للطن الواحد، وهذا الرفع للأسعار ليس الأخير باعتقادي بل إنه ضمن سلسلة رفع الدعم.

ونشرت «الوطن» في عددها الصادر الإثنين الماضي أن سعر طن الفيول الواحد ارتفع إلى مليون و٢٥ ألف ليرة، بعد أن كان آخر سعر له قبل الزيادة الأخيرة هو ٩٧٥ ألف ليرة على حين أنه كان بحدود ٣٧٥ ألف ليرة سورية بداية العام الماضي.

بدوره خازن غرفة صناعة دمشق وريفها أيمن مولوي قال لـ«الوطن»: من المؤكد أن ارتفاع أسعار الفيول بهذا الشكل المفاجئ سوف يكون له تأثير سلبي على العديد من الصناعات وسيكون تأثيره كبيراً على بعض الصناعات.

روسيا أنهت مناوراتها في القرم.. وواشنطن أبدت استعدادها للتعاون الدبلوماسي

لافروف: الهستيريا المتواصلة في الغرب مسلية ومثيرة للدهشة

وكالات

خطت موسكو خطوة إضافية جديدة على طريق سحب فتيل التصعيد الغربي المتواصل ضدها، وأعلنت أمس انتهاء مناورات عسكرية وسحب جزء من قواتها من شبه جزيرة القرم التي ضمّتها عام ٢٠١٤.

وقالت وزارة الدفاع، في بيان: إن وحدات إقليم الجنوب العسكرية أنهت تدريباتها التكتيكية في قواعد شبه جزيرة القرم، وبدأت تعود عبر السكك الحديدية لثكناتها الأصلية.

وقد عرض التلفزيون العام مشاهد لوحدات عسكرية تعبر جسراً يربط بين شبه جزيرة القرم وروسيا.

من جانبها أكدت بيلاروسيا أن جميع الجنود الروس، الموجودين على أراضيها في إطار المناورات العسكرية واسعة النطاق، سيغادرون البلاد مع الانتهاء المرتقب لهذه التدريبات في ٢٠ شباط الجاري.

وقال وزير خارجيتها فلاديمير ماكي في مؤتمر صحفي: «لن يبقى جندي روسي واحد، ولا قطعة واحدة من المعدات (العسكرية) في بيلاروسيا بعد إجراء المناورات مع روسيا».

من جانبه قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره البرازيلي كارلوس فرانسا في موسكو أمس: إن «سياسة الأبواب المفتوحة لحلف الناتو تؤدي إلى توسعه اللامحدود شرقاً ما يشكل تهديداً لأمن روسيا» معتبراً أن الهستيريا المتواصلة في الغرب بشأن غزو روسي لأوكرانيا مسلية ومثيرة للدهشة.

وأوضح لافروف أن الغرب صور المبادرات التي سبق أن طرحتها روسيا في مجال الأمن على أنها مبادرات خاصة به، مبيناً أن محاولات الإملاء الغربية على روسيا فيما يخص تصرفاتها على أراضيها تدل على افتقاد الغرب لأبسط مبادئ الآداب.

في غضون ذلك نقلت «أ ف ب» عن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» ينس ستولتنبرغ أن لا إشارات إلى خفض التصعيد حتى الآن، وروسيا تستمر بحشد قوات قرب أوكرانيا رغم إعلانها أنها تسحب جنوداً من الحدود.

بالمقابل أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، أن الولايات المتحدة لا تستهدف روسيا ولا تسعى إلى زعزعة استقرارها، ونقلت وكالة «أ ف ب» عن بايدن قوله في خطاب خاص حول الأزمة المحيطة بأوكرانيا: «نجدد التأكيد على استعدادنا للتعاون الدبلوماسي مع روسيا في إحلال الاستقرار والأمن في عموم أوروبا».

وقال: «الولايات المتحدة تتفق مع روسيا على الحاجة إلى مواصلة الجهود الأمنية الدبلوماسية في أوروبا.. هم لديهم مخاوف أمنية.. اتفقنا أنا وبوتين على أن خبراءنا من الطرفين يجب أن يواصلوا مع شركائنا الأوروبيين العمل لتحقيق هذا الهدف».

رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميهال أكد من جهته أن حكومته تواصل العمل في كييف، ولا توجد هناك عمليات إجلاء وهمية، على خلفية الوضع المتفاقم حول أوكرانيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن شميهال قوله خلال اجتماع لمجلس الوزراء: «نحن نعمل في كييف. لا نسمح بأي عمليات إجلاء وهمية ولا ذعر في ظل ظروف الضغط الهجين»، نعمل على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع».

شاحنات عسكرية روسية تعبر جسراً يربط شبه جزيرة القرم بالبر الروسي باتجاه قواعدها (أ ف ب)

أكد مضي المقاومة في مواجهة العدو الإسرائيلي

نصر الله: بات لدى لبنان القدرة على تحويل الصواريخ إلى «دقيقة»

وكالات

أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أن المقاومة حافظت على لبنان وهويته بعد الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢، وهي ماضية في مواجهة أطماع العدو وحماية لبنان ومناصرة الشعب الفلسطيني رغم كل المؤامرات والضغوط.

وفي كلمة له أمس بذكرى الشهداء القادة قال نصر الله: «في عام ١٩٨٢ كانت هوية لبنان العربية مهددة، وكان مخططاً إلحاقه بإسرائيل والمشروع الصهيوني، وكانت هناك إرادات داخلية مؤيدة لهذا المنحى والاتجاه، لكن المقاومة خاضت مع كل الأحرار في هذا البلد ومع كل السياديين الحقيقيين معركة تحرير لبنان واستعادة سيادته وصنع استقلاله الحقيقي الجديد وحريته وكرامته وعزته وحافظت المقاومة بكل فصائلها ومن ضمنها حزب الله على هوية لبنان».

وأشار نصر الله إلى أن «القوس النزولي للاحتلال بدأ عام ١٩٨٥ عندما فرضت المقاومة عليه الانسحاب إلى الحزام الأمني»، قائلاً: إن «القوس النزولي للاحتلال سقط مع إنجازات المقاومة وانتصاراتها في فلسطين ولبنان».

ولفت الأمين العام لحزب الله إلى أن الإسرائيليين أنفسهم أكدوا أن إسرائيل أمام ٣ تهديدات بينها الأزمة المجتمعية، وتفكك نسيجها، معتبراً أن «مد بعض الدول المطبعة لإسرائيل بالمال يخدم المشروع الإسرائيلي وهي تحاول ضخ بعض الحياة فيه».

كما أكد أن هناك تراجعاً في رغبة الإسرائيليين في القتال وبثقتهم بالجيش مع تزايد رغبتهم بالمغادرة، وأضاف: «نشجع الإسرائيليين على مغادرة فلسطين ونحن مستعدون لتحمّل تكلفة تذاكر سفرهم».

واعتبر نصر الله أن «العدو بات مردوعاً بسبب المقاومة بناء على معادلة القوة وضعف العدو نفسه ووهنه»، مؤكداً أن المقاومة مستمرة ببناء قوتها وبمواكبة العدو بمعزل عن كل ما يجري من حملات ضدها.

وأوضح أن كل الحملات ضد المقاومة هي مجرد هباء منثور، والمقاومة في حال مواجهة مستمرة مع العدو، مضيفاً: إن «العدو يحاول أن يقوم بمعركة بين الحروب لضرب المقاومة كما يفعل في سورية».

وأشار نصر الله إلى أن العدو يحاول من خلال اعتداءاته في سورية منع وصول السلاح النوعي للمقاومة في لبنان، لافتاً إلى أنه باتت لدى لبنان قدرة على تحويل الصواريخ الموجودة لدينا بالآلاف إلى صواريخ دقيقة، وقال: «نحن نقوم منذ سنوات بتحويل صواريخنا إلى صواريخ دقيقة»، مخاطباً الاحتلال الذي يبحث عن الصواريخ الدقيقة: «ابحث قدر ما تريد ونحن ننتظركم».

وحذّر الأمين العام لحزب الله من أنه إذا تجرأ العدو على القيام بتنفيذ عملية ما بحثاً عن صواريخ المقاومة فقد نكون أمام «عملية أنصارية ٢»، وكشف قائلاً: «بدأنا في لبنان منذ سنوات بتصنيع المسيرات، واللي بدو يشتري أهلاً وسهلاً».

الطب الشرعي يسجل ٤٠ ضحية بسبب جرائم القتل و١٣ حالة انتحار الشهر الماضي

محمد منار حميجو

كشف المدير العام للهيئة العامة للطب الشرعي زاهر حجو أن عدد الضحايا نتيجة جرائم القتل التي وقعت خلال الشهر الماضي بلغت ٤٠ ضحية، لافتاً إلى وقوع ١٣ حالة انتحار منها ١٠ ذكور و٣ نساء.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حجو أنه تم الشهر الماضي تسجيل ٧٢ حالة وفاة بسبب وقوع حوادث سير منها ٥٩ من الذكور و١٣ من الإناث.

من جهته أكد رئيس فرع نقابة المحامين في القنيطرة بسام قشمر أن قانون العقوبات العام متشدد جداً بالعقوبات الخاصة بجرائم القتل وهي رادعة حتى إنه يعتبر من أشد قوانين العالم في هذا الموضوع.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح أن جرائم القتل القصد الناجمة عن المشاجرة من الممكن أن تصل العقوبة فيها إلى ٢٠ سنة سجن وإذا رافقها جرم اغتصاب أو دافع سافل فإن العقوبة تصل إلى الإعدام ولا توجد أسباب مخففة إلا بالإسقاط.

وفيما يتعلق بالعقوبات الواردة في قانون العقوبات والخاصة بجرائم الاغتصاب أوضح قشمر أن هذه العقوبات تتراوح بين ١٢ و١٨ سنة وفي حال كان المعتدى عليه تحت ١٢ سنة فإن العقوبة من الممكن أن تصل إلى ٢١ سنة.

المسودة الأولى عند مجلس الدولة قبل عرضها على مجلس الشعب لإقرارها

السباعي: قانون العنف الأسري قريباً وعقوباته رادعة

حلب- خالد زنكلو

كشفت رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان سمر السباعي، أنه جرى الانتهاء من إعداد قانون العنف الأسري وأن المسودة الأولى عرضت على مجلس الدولة للنظر فيها قبل إحالتها إلى مجلس الشعب لإقرارها.

وأوضحت السباعي، على هامش مشاركتها في ورشة عمل عن «مناهضة العنف الأسري» نظمتها الهيئة أمس في فندق شهباء حلب، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، في تصريح لـ«الوطن»، أن المسودة الأولى للقانون «درست في الهيئة وعلى مدار أكثر من عام، بالتعاون مع كل الوزارات المعنية التي تدخلت وراجعتها وقدمت تعديلات قبل أن تصبح المسودة جاهزة في صيغتها النهائية، ورفعت إلى مجلس الدولة لقراءتها وإبداء الملاحظات التي أن وجدت فستعالج، وإذا لم توجد فستمرر المسودة إلى مجلس الشعب».

ولفتت إلى أن الحاجة للقانون راهناً كبيرة «لكونه الإجراء الوقائي كي يعرف أي أحد يمارس هذا العنف، حتى ضمن الأسرة، أن القانون وجد ليحمي هذه الأسرة لأن هذا العنف قد يوصل الأسرة للتفكك ولأبعد من ذلك بكثير»، وأملت بأن يحال القانون قريباً إلى مجلس الشعب من دون تحديد مهلة زمنية «حيث سيتم التركيز في مجلس الدولة على كل نقاط القانون الذي ستعرف مواده بالكامل حين نشره، والمهم إقراره».

وأشارت إلى أن القانون نص على حالات العنف اللفظي والعنف النفسي والعنف المحسوس الذي فيه ضرر «ضمن الأسرة الصغيرة التي نعرفها بالمفهوم العام، وصولاً إلى القرابة من الدرجة الرابعة، فيما إذا تواجدوا بنفس المنزل، حيث تسكن كثير من العائلات مع بعضها»، ولفتت إلى أن القانون السوري نص على مواد تعاقب مرتكبي العنف «بمن فيهم مرتكبو العنف الأسري في حال وجود شكوى عن أي حال من الضرب، لكن توجه الدولة اليوم بضرورة وجود قانون عنف أسري، فخصت بالاهتمام الهيكلية الأساسية المعنيين جميعاً بحمايتها وتمكينها، وخاصة في ظل ظروف الحرب التي مرت علينا، وممكن أحياناً من موروث اجتماعي في أذهان البعض».

وبينت رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان، أن مواد ونصوص القانون فيها ضوابط وعقوبات رادعة وأنها مستمدة من الخصوصية السورية «بعد الاطلاع على تجارب دول الجوار بهذا الخصوص، إذ إن العائلة السورية هي همنا وأهم ما نتوجه إليه».